Distr.: General
25 January 2001

# الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٤١ من جدول الأعمال

**قرار اتخذته الجمعية العامة**

**[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/55/L.48 وAdd.1)]**

## ٥٥/٥٥ – تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية

**إن الجمعية العامة،**

**إذ تشير** إلى قراراتها ذات الصلة، بما فيها القرارات المتخذة في الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة،

**وإذ تشير أيضا** إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القراران ٢٤٢ (١٩٦٧) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧ و ٣٣٨ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣،

**وإذ تدرك** أنه قد مر ما يزيد على خمسين سنة منذ اتخاذ القرار ١٨١ (د – ٢) المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧ وثلاث وثلاثون سنة على احتلال الأرض الفلسطينية، بما فيها القدس، عام ١٩٦٧،

**وقد نظرت** في تقرير الأمين العام[(١)] المقدم عملا بالطلب الوارد في قرارها ٥٤/٤٢ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،

**وإذ تؤكد من جديد** المسؤولية الدائمة التي تتحملها الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية فلسطين إلى أن تُحل القضية من جميع جوانبها،

**واقتناعا منها** بأن تحقيق تسوية نهائية وسلمية لقضية فلسطين، جوهر الصراع العربي – الإسرائيلي، هو أمر لا بد منه للتوصل إلى سلام شامل ودائم في الشرق الأوسط،

**وإدراكا منها** لكون مبدأ تكافؤ الشعوب في الحقوق وحقها في تقرير مصيرها يمثل أحد الأهداف والمبادئ المجسّدة في ميثاق الأمم المتحدة،

**وإذ تؤكد** مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي عن طريق الحرب،

---

(١) A/55/639-S/2000/1113.

**وإذ تؤكد أيضا** عدم مشروعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعدم مشروعية الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف تغيير مركز القدس،

**وإذ تؤكد مرة أخرى** حق جميع دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا،

**وإذ تشير** إلى الاعتراف المتبادل بين حكومة دولة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الشعب الفلسطيني، وتوقيع الطرفين على إعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت في واشنطن العاصمة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣[٢]، وكذلك اتفاقات التنفيذ اللاحقة، بما فيها الاتفاق الإسرائيلي – الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة الموقّع في واشنطن العاصمة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥[٣]،

**وإذ تشير أيضا** إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي في عام ١٩٩٥ من قطاع غزة ومنطقة أريحا وفقا للاتفاقات التي توصل إليها الطرفان، وبدء عمل السلطة الفلسطينية في هاتين المنطقتين، وكذلك عمليات إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في بقية الضفة الغربية في وقت لاحق،

**وإذ تلاحظ مع الارتياح** إجراء أول انتخابات عامة فلسطينية بنجاح،

**وإذ تلاحظ** توقيع مذكرة شرم الشيخ، مصر، في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩،

**وإذ تلاحظ أيضا** تعيين الأمين العام لمنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، والإسهامه الإيجابي لهذا التعيين،

**وإذ ترحب** بانعقاد مؤتمر دعم السلام في الشرق الأوسط، في واشنطن العاصمة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، وكذلك كافة اجتماعات المتابعة والآليات الدولية المنشأة لتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك اجتماع المانحين المعقود في طوكيو، في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩،

**وإذ تعرب عن بالغ قلقها** إزاء الأحداث المأساوية الجارية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في القدس الشرقية المحتلة والأرض الفلسطينية المحتلة، والتي نجم عنها سقوط عدد كبير من القتلى والمصابين، معظمهم من المدنيين الفلسطينيين، وإذ يساورها القلق أيضا بشأن المصادمات بين الجيش الإسرائيلي والشرطة الفلسطينية وسقوط قتلى وجرحى من كلا الجانبين،

**وإذ تعرب عن بالغ قلقها أيضا** للتدهور الخطير للحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، والصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الأوسط،

١ - **تؤكد من جديد** ضرورة التوصل إلى تسوية سلمية لقضية فلسطين، جوهر الصراع العربي – الإسرائيلي، من جميع جوانبها؛

---

(٢) A/48/486-S/26560، المرفق.

(٣) A/51/889-S/1997/357، المرفق.

٢ - **تعرب عن تأييدها الكامل** لعملية السلام الجارية التي بدأت في مدريد، ولإعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت لعام ١٩٩٣[٣]، وكذلك اتفاقات التنفيذ اللاحقة، بما في ذلك الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٩٥[٣]، ومذكرة شرم الشيخ لعام ١٩٩٩، وتعرب عن الأمل في أن تفضي تلك العملية إلى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط؛

٣ - **تشدد** على ضرورة الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) اللذين يشكلان أساس عملية السلام في الشرق الأوسط، وعلى الحاجة إلى تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الطرفين تنفيذا فوريا ودقيقا، بما في ذلك إعادة انتشار القوات الإسرائيلية بنقلها من الضفة الغربية، وتدعو إلى إبرام اتفاق التسوية النهائية بين الجانبين على وجه السرعة؛

٤ - **تهيب** بالأطراف المعنية، وبراعيي عملية السلام والأطراف الأخرى المهتمة بالأمر، وكذلك المجتمع الدولي بأسره، بذل كل ما يلزم من جهود ومبادرات للرجوع فورا عن جميع التدابير المتخذة على الأرض منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وذلك تنفيذا لتفاهمات شرم الشيخ ومن أجل ضمان إتمام عملية السلام بنجاح وسرعة؛

٥ - **تشدد** على الحاجة إلى القيام بما يلي:

(أ) إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها الحق في تقرير المصير؛

(ب) انسحاب إسرائيل من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧؛

٦ - **تشدد أيضا** على الحاجة إلى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارها ١٩٤ (د - ٣) المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨؛

٧ - **تحث** الدول الأعضاء على التعجيل بتقديم المساعدات الاقتصادية والتقنية إلى الشعب الفلسطيني خلال هذه الفترة الحرجة؛

٨ - **تؤكد** أهمية قيام الأمم المتحدة بدور أكثر نشاطا وأوسع نطاقا في عملية السلام الجارية وفي تنفيذ إعلان المبادئ؛

٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل جهوده مع الأطراف المعنية، وبالتشاور مع مجلس الأمن، من أجل تعزيز السلام في المنطقة، وأن يقدم تقارير مرحلية عن تطورات هذه المسألة.

**الجلسة العامة ٧٨**

**١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠**